

لسان العرب

(حن) حَجَنَ العُودَ يَحْجِنُهُ حَجْنًا وَحَجَّيْنَاهُ عَطَفَهُ والحَجْنَةُ والتَّحَجُّنُ اعْوَاجُ الشيء وفي التهذيب اعْوَجَّجُ الشيء الْأَحْجَنُ والمَحْجَنُ والمَحْجَنَةُ العَصَا الْمُعْوَجَّةُ الجوهرى المَحْجَنُ كالمَّوَلَّجَانِ وفي الحديث أَنه كَانَ يَسْتَلِمُ الرَّسُّكُنَ بِمَحْجَنِهِ المَحْجَنُ عَصَاً مُعَقَّفَةً الرَّأْسُ كالمَّوَلَّجَانِ قَالَ والميم زائدة وكلُّ مُعْطُوفٍ مُعْوَجٌّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ قَدْ صَرَّحَ السَّيِّدُ عَنْ كُتُبَانٍ وَابْتُذِلَتْ وَقَعُ المَحَاجِنِ بِالمَهْرِيَّةِ الذُّقْنُ أَرَادَ وَابْتُذِلَتْ المَحَاجِنُ وَأَنْزَلَتْ الْوَقْعَ لِإِصْفَافِهِ إِلَى المَحَاجِنِ وَفَلَانٌ لَا يَرُكُضُ المَحْجَنَ أَيْ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْخُلَ مَحْجَنٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرِ فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ يَرُكُضْ ذَلِكَ المَحْجَنَ وَإِنْ كَانَ ذَكِيًّا رَكَضَ المَحْجَنَ وَمَضَى وَالاحْتِجَانُ الْفَعْلُ بِالمَحْجَنِ وَالْمَقَرُّ الْأَحْجَنُ الْمِنْقَارُ وَصَقَرُ الْأَحْجَنُ الْمَخَالِبُ مُعْوَجَّجُهَا وَمَحْجَنُ الطَّائِرِ مِنْقَارُهُ لَاعْوَجَاجِهِ وَالتَّحَجُّجِينَ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ اسْمٌ كالتَّذَبُّبِ وَالتَّمَتُّبِ وَيُقَالُ حَجَنَتِ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَحْجِنُهُ وَهُوَ بِعَيْرٍ مَحْجُونٌ إِذَا وُسِمَ بِسِمَةِ المَحْجَنِ وَهُوَ خَطٌّ فِي طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مَحْجَنِ الْعَصَا وَأُذُنٌ حَنَاءٌ مَائِلَةٌ أَحَدُ الطَّرَفَيْنِ مِنْ قِبَلِ الْجَبْهَةِ سُفْلًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي أَقْبَلَ أَطْرَافُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى قِبَلِ الْجَبْهَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَعَ اعْوَجَاجِ الْأَزْهَرِي الْحُجْنَةُ مُصَدَّرٌ كَالْحَجَنِ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَشَعْرُ حَجْنٍ وَأَحْجَنُ مُتَسَلِّسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجُلٌ فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكْسُّرٍ وَقِيلَ مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَحْجَنُ الشَّعْرُ الرَّجُلُ وَالْحُجْنَةُ الرَّجُلُ وَالسَّيِّدُ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ حُجْنَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ الْأَنْوَفِ أَحْجَنُ وَأَنْفُ أَحْجَنُ مُقْبِلُ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الْفَمِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْتَأْخَرَتْ نَاشِزَتَاهُ قُبْحًا وَالْحُجْنَةُ مَوْضِعُ أَصَابِهِ اعْوَجَّجُ مِنَ الْعَصَا وَالْمَحْجَنُ عَصَاً فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ وَالْفَعْلُ بِهَا الْاحْتِجَانُ ابْنُ سَيْدِهِ الْحُجْنَةُ مَوْضِعُ الْاعْوَجَّاجِ وَحُجْنَةُ الْمَغْزَلِ بِالضَّمِّ هِيَ الْمُنْعَقِفَةُ فِي رَأْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَوْضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ أَيْ صِنَارَتِهِ الْمُعْوَجَّةُ فِي رَأْسِهِ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا الْخِيطُ يَفْتَلُ لِلْمَغْزَلِ وَكُلُّ مُتَعَقِّفٍ أَحْجَنُ وَالْحُجْنَةُ مَا اخْتَزَنَتْ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَمَّتْ بِهِ نَفْسُكَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ لِنَفْسِهِ قَدْ احْتَجَنَهُ لِنَفْسِهِ دُونَ أَصْحَابِهِ وَالاحْتِجَانُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْكَ وَهُوَ افْتِدَاعُكَ مِنَ المَحْجَنِ وَفِي

الحديث ما أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجَنَهُ أَي تَمَلَّكَهُ دُونَ النَّاسِ وَاحْتَجَنَ الشَّيْءَ
اِحْتَوَى عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنٍ وَاحْتَجَنَاهُ دُونَ غَيْرِنَا وَاحْتَجَنَ عَلَيْهِ حَجَرٌ
وَحَجَنَ عَلَيْهِ حَجَنًا ضَنٌّْ وَحَجَنَ بِهِ كَحَجِي بِهِ وَهُوَ نَحْوُ الْأَوَّلِ وَحَجَنَ بِالْدارِ أَقامَ
وَحُجْنَةُ الثُّمَامِ وَحَجْنَتُهُ خُوصَتُهُ وَأَحَجَنَ الثُّمَامُ خَرَجَتْ حُجْنَتُهُ وَهِيَ خُوصَةٌ
وَفِي حَدِيثِ أُصَيْدِلَ حِينَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ تَرَكْتُهَا قَدْ أَحَجَنَ
ثُمَّامُهَا وَأَعَذَّقَ إِذْ خَرَّهَا وَأَمَّشَرَ سَلَامُهَا فَقَالَ يَا أُصَيْدِلُ دَعِ الْقُلُوبَ
تَقَرُّ أَي بَدَأَ وَرَقُّهُ .

(* الضمير عائد إلى الثمان) والثُّمَامُ نبت معروف والحَجَنُ قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي
أَعْرَاضِ عَيْدَانِ الثُّمَامِ وَالصَّيَّةِ وَالْحَجَنُ الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ
وَاحْدَتُهُ حَجَنَةٌ وَإِنَّهُ لَمَحَجَنُ مَالٍ يَمْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ رِعْيَتَهُ
وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْأَسَدِيِّ قَدْ عَنَّتِ الْجَلْعَدُ شَيْخًا أَعْجَفَا
مَحَجَنَ مَالٍ أَيْذَمَّا تَصَرَّفَا وَاحْتَجَنُ الْمَالُ إِصْلَاحُهُ وَجَمْعُهُ وَضَمُّ مَا انْتَشَرَ
مِنْهُ وَاحْتَجَنُ مَالٌ غَيْرُكَ اقْتِطَاعُهُ وَسَرَقَتُهُ وَصَاحِبُ الْمَحَجَنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رَجُلٌ كَانَ
مَعَهُ مَحَجَنٌ وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمَحَجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ
الْمَارَّةِ فَإِنْ عَثَرَ عَلَيْهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمَحَجَنِهِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْرِقُ
الْحَاجَّ بِمَحَجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمَحَجَنِي وَالْجَمْعُ مَحَاجِنُ وَفِي حَدِيثِ
الْقِيَامَةِ وَجَعَلَتِ الْمَحَاجِنُ تُمَسِّكُ رَجَالًا وَحَجْنَتُ الشَّيْءَ وَاحْتَجَنَتُهُ إِذَا
جَذَبْتَهُ بِالْمَحَجَنِ إِلَى نَفْسِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ عَلَيْكُمْ بِالْمَالِ
وَاحْتَجَانِهِ وَهُوَ ضَمُّكَ إِلَى نَفْسِكَ وَإِمْسَاكُكَ إِيَّاهُ وَحَجْنَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ صَدَّ هُوَ وَصَرَفَهُ
قَالَ وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى إِذَا لَمْ يَزَعْزَعْهُ مِنْ هَوَى الذِّفْسِ حَاجِنُ
وَالْغَزْوَةِ الْحَاجُونَ الَّتِي تُظْهِرُ غَيْرَهَا ثُمَّ تَخَالِفُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَيُقْصَدُ إِلَيْهَا
وَيُقَالُ هِيَ الْبَعِيدَةُ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا بُدَّ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِّعِ حَاجُونَ تَكْلِلُ الْوَقَاحِ
الشَّكُورَا وَيُقَالُ سِرُّنَا عَقَبَةٌ حَاجُونَ أَي بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْحَاجُونَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةُ
مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أَنتَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجُونَ وَلَا الْمَصَّافَا وَلَا لَكَ حَقٌّ الشَّيْءِ فِي
مَاءِ زَمْزَمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَاجُونَ بَفَتْحِ الْحَاءِ جِبَلٌ بِمَكَّةَ وَهِيَ مَقْدُبَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ
الْحَرِثِ بْنُ مُضَاضِ بْنِ عَمْرٍو يَتَأَسَّفُ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَرِثِ الْجُرْهُمِيُّ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَاجُونَ إِلَى الْمَصَّافَا أَنْ نَزَّيْسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا
فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْحَاجُونَ
كَثِيبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَاجُونَ الْجِبَلُ الْمُشْرِفُ مِمَّا يَلِي شَرْعَبَ الْجَزَّارِينَ بِمَكَّةَ
وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فِيهِ أَعْوَجَاجٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَهُوَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْحَوَّجُونَ

بالنون الـوَرْدُ الأَحمر عن كراع وقد سمَّـوْا حَجَنًا وحُجَيْنًا وحَجْناءَ وأَحْجَنَ
وهو أَبو بَطْنٍ منهم ومَحْجَنًا وهو مَحْجَن بن عَطَارِد العَنْدَبَرِيَّ شاعر معروف وذكر
ابن بري في هذه الترجمة ما صورته والحَجِينُ المَرَأَةُ القليلةُ الطَّعْمُ قال الشَّمَّاحُ
وقد عَرَقَتْ مَغَابِئُهَا وَجَادَتْ بِدِرَّتِيهَا قِرَى حَجْنٍ قَتَيْنٍ قال والقَتَيْنُ مثل
الحَجِينِ أَيْضًا أَرَادَ بالحَجِينِ قُرَادًا وجعل عَرَقَ هذه الناقة قُوتًا له وهذا البيت
بعينه ذكره الأَزْهَرِي وابن سيدة في ترجمة جحجج قبل الحاء فإِـمَّا أَنْ يكون الشيخ ابن
بري وجد له وجهًا فنقله أَوْ وَهَمَ فِيهِ